

الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة



خارطة طريق دبي بشأن التعليم 2030
في المنطقة العربية (2017 – 2018)

التعليم
2030

الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

خارطة طريق دبي بشأن التعليم 2030 في المنطقة العربية (2017-2018)

- 1.** نحن، المسؤولين الحكوميين في المنطقة العربية، والجهات الداعية من الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، والاتحادات المهنية، والشركاء الفنيين وشركاء التنمية، إلتقينا في إطار الاجتماع العربي الإقليمي الثاني بشأن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030 في السادس والسابع من آذار/ مارس 2017 في دبي في الإمارات العربية المتحدة. وقد تشاركت في تنظيم الاجتماع هذا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مع المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، بدعم من شركاء إقليميين، وبرعاية صاحب المعالي الدكتور حسين إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم في الإمارات العربية المتحدة.
- 2.** وبالإشارة إلى الاجتماع الإقليمي الأول بشأن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030 المنعقد في القاهرة في كانون الأول/ ديسمبر 2015، نعيد التأكيد على أهمية ومركزية التعليم في التنمية المستدامة، ونقرّ بأن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة يشكّل مصدر إلهام بالنسبة لنا لكي نسعى إلى تحقيق رؤية إنسانية للتعليم والتنمية تستند إلى حقوق الإنسان والكرامة والعدالة الاجتماعية والحماية والتنوّع الثقافي والمسؤولية المشتركة والمساءلة. وتستند رؤيتنا هذه إلى مبدأ مفاده أن التعليم منفعة عامة وحقّ أساسي من حقوق الإنسان وأساس لضمان الحصول على الحقوق أخرى. إلى جانب ذلك، يُعدّ التعليم ضرورياً للسلام والوئام وتحقيق الذات والتنمية المستدامة.
- 3.** وفي ظلّ الوضع الراهن الذي تعاني في إطاره بعض دول منطقتنا من أزمات متعدّدة طال أمدها وجاءت على حساب حياة الملايين من النازحين والمجتمعات وحقوقهم وسبل عيشهم، هذا إلى جانب ما يعاني منه أولئك الذين يعيشون في البلدان المضيفة التي تأثرت بتبعات النزاعات، نعيد التأكيد على الأثر الكبير للتعليم الجيّد في الوقاية من وقع النزاعات والتخفيف من حدّتها، وتأمين الحماية في أوقات الأزمات، وتزويد الأشخاص المتأثرين بالنزاعات بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعافي وإعادة بناء الذات، والشعور بالأمل في المستقبل. ونبقى ملتزمين باحتواء الأطفال والشباب اللاجئين بشكل ممنهج ومنظم في عمليات التخطيط التعليمية الوطنية من أجل رصد وتتبع مشاركتهم في التعليم وتحصيلهم الدراسي. وفي سبيل تحقيق هذه الفرصة التي يطرحها جدول الأعمال 2030 على أفضل وجه، نعرّف بضرورة الاستجابة للتحديات التي تواجهها بلداننا والمنطقة من خلال تنويع مسارات التعلّم من منظور التعلّم مدى الحياة، وتحسين التعلّم على اعتبار أنه في جوهر عملية الارتقاء بالجودة وإعادة التفكير في الشباب والمهارات لعالم العمل، إضافة لجوانب أخرى جوهرية في متطلبات الحياة.
- 4.** ومن هذا المنطلق، فقد منحنا جدول أعمال الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة فرصة لإعادة التفكير في التعليم بصورة جماعية وتعاونية، وتوجيه مساره التحويلي نحو توفير تعليم عادل وشامل وعالي الجودة وتأمين فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، وهذا بدوره يجعل الشعار المتنبئ عالمياً "تحويل عالمنا: جدول أعمال التنمية المستدامة 2030" واقعاً للجميع.
- 5.** وإدراكاً للطبيعة المترابطة على أرض الواقع، فإن جدول أعمال الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة الأخرى ويسهم في تحقيقها؛ وتحديدًا الهدف الأول "القضاء على الفقر"، والهدف الثاني "القضاء التام على الجوع"، والهدف الثالث "الصحة الجيدة والرفاه"، والهدف الخامس "المساواة بين الجنسين"، والهدف الثامن "العمل اللائق ونمو الاقتصاد"، والهدف السادس عشر "السلام والعدل والمؤسسات القوية". ولتكون ناجحة، تعتمد معظم التدخلات في مجال التعليم على مقاربات متكاملة تضمن تغذية وصحة جيدة للأطفال، والوصول المنصف إلى التعليم،

والمرافق التعليمية الملائمة، والمهارات اللازمة للعمل، والمؤسسات الداعمة التي تعطي الأمل في مستقبل سلمي وعادل.

6. بعد تبني خارطة الطريق العربية الإقليمية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والتعليم 2030 (خارطة طريق القاهرة) في الاجتماع العربي الإقليمي الأول، وضعنا، نحن الدول العربية والشركاء، خطة عمل تشغيلية لإطلاق جدول الأعمال على المستويين الوطني والإقليمي، وبدأنا منذ ذلك الحين بتنفيذ جدول الأعمال هذا بما يتلاءم والسياقات الوطنية. وبعد مضي أكثر من عام على اعتماد خارطة طريق القاهرة، يأتي اجتماعنا في دبي من أجل استعراض أدائنا لجهة تنفيذ خارطة الطريق والتفكير به، وأخذ العبر من تجاربنا والتحديات التي اعترضت سبيلنا، والأهم من أجل رسم خارطة طريق جديدة للعامين 2017-2018.

7. ونؤكد على ما تعهدت به "مجموعة الدعم العربية الإقليمية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة" والتي تشكلت في تموز/يوليو 2016 واجتمعت ثلاث مرات في العام 2016، لا سيما ما يتعلق منها بتطوير منصة الكترونية مخصصة لهذا الموضوع، وتنظيم دورات تدريبية فنية حول المؤثرات، وتوسيع أنشطة الدعم المشتركة في العامين 2017-2018، مع التركيز على التوجيه الفني الإقليمي، والدعم الوطني، والمناصرة والتواصل والرصد وإعداد التقارير وسبل تمويل أنشطة التعليم.

8. وإدراكاً منا بأن خارطة طريق القاهرة لم تُنفذ كمياً ونوعياً بالكامل وأنه لا بدّ من الاستمرار في وضع الآليات والمبادرات الوطنية التي تقودها الدول ودعمها من أجل تفصيل الهدف الرابع للتنمية المستدامة وتعميم رؤيته ومبادئه وغاياته في عمليات التنمية الوطنية للتعليم، نعتمد، نحن الدول الأعضاء والشركاء، خارطة طريق دبي لعامي 2017-2018 ونعيد التأكيد على التزامنا بتحويل أنظمتنا التعليمية سعياً لتحقيق الهدف الطموح بحلول العام 2030. ومن الناحية العملية، نسعى - نحن الدول الأعضاء والشركاء- الى اعتماد سلسلة من الأنشطة التي ينبغي تنفيذها في العامين 2017 و2018. وبذلك، نلتزم بتقاسم تجاربنا وتبادل خبراتنا على أساس منتظم، وبإعداد تقارير سنوية مختصرة حول التقدم المُحرز في تنفيذ خارطة الطريق، والاجتماع مرة أخرى في العام 2018 لاستعراض تقدّمنا نحو الخطة الموضوعية والتفكير به بصورة جماعية.

دبي، الإمارات العربية المتحدة

آذار/ مارس 2017

المناصرة والتواصل

الشركاء			الدول الأعضاء	
الفترة الزمنية	الشركاء	الأنشطة	الفترة الزمنية	النشاط
طول السنة	كلّ المنظمات	الإستمرار في تحديث البوابة الإلكترونية المُخصّصة للهدف الرابع (أفضل الممارسات، الخ)	طيلة الفترة حتى نهاية 2018	إطلاق حملات توعية حول الهدف الرابع للتنمية المستدامة وغاياته وتنفيذها
شهرياً	مكتب التربية العربي لدول الخليج/ المركز الإقليمي للتخطيط التربوي/ اليونسكو/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)	نشر رسائل إخبارية الكترونية	طول الفترة حتى نهاية 2018	تعزيز تبادل الخبرات والمبادرات المتميّزة على الصعيد الوطني والشبه إقليمي والإقليمي من خلال استخدام وسائل مختلفة (بما في ذلك، ولكن ليس حصراً، البوابة الالكترونية الإقليمية حول الهدف الرابع للتنمية المستدامة)، بالإضافة إلى الروابط والمساهمات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة الأخرى
سنوياً	اليونسكو/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)/ المركز الإقليمي للتخطيط التربوي	تحديث مذكرات السياسات والنبذات التعريفية عن الدول		
طول السنة	اليونسكو/ برنامج الأغذية العالمي	تأييد مشاركة أكبر من شركاء آخرين، مثل القطاع الخاص		
سنوياً	اليونسكو/ برنامج الأغذية العالمي/ التعليم من أجل المواطنة العالمية وجمعية التعليم المستمر المتطوّر GCE&ACEA	إطلاق حملة أسبوعية/ سنوية من أجل التعليم		

المراجعة المستمرة والرصد

الشركاء			الدول الأعضاء	
الفترة الزمنية	الشركاء	الأنشطة	الفترة الزمنية	الأنشطة
بحلول 30 تموز/ يوليو 2017	كل المنظمات	إجراء استشارات فنية تتمحور حول مناقشة إضافية للمقاربات وأنواع البيانات اللازمة لرصد الغاية 4.7 وتطويرها، بالتشاور مع الدول الأعضاء	بحلول آذار/ مارس 2018	تأطير مؤشرات الهدف الرابع للتنمية المستدامة ضمن السياق الوطني، بما يتماشى مع الاستراتيجيات الوطنية، وتتبع الروابط والمساهمات مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى
سنوياً أو كل سنتين	المركز الإقليمي للتخطيط التربوي/ مكتب التربية العربي لدول الخليج / اليونسكو/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)/ التعليم من أجل المواطنة العالمية وجمعية التعليم المستمر المتطور GCE&ACEA	نشر بيان (سنوي) حول وضع التعليم في المنطقة العربية (على المستوى الوطني وشبه الإقليمي والإقليمي)	طيلة الفترة حتى نهاية 2018	إعداد تقارير دورية ومؤقتة سنوية حول الهدف الرابع للتنمية المستدامة استناداً إلى نماذج وهيكلية التقارير التي توفرها اليونسكو
وضع اللمسات الأخيرة بحلول 1 أيلول/ سبتمبر 2017 ونشرها واستخدامها بعد ذلك	المركز الإقليمي للتخطيط التربوي/ اليونسكو/ اليونسيف	نشر "المبادئ التوجيهية الفنية لقياس الهدف الرابع ورصده" كجزء من مبادرات بناء القدرات		
بحلول 1 أيلول/ سبتمبر 2017	اليونسكو/ المركز الإقليمي للتخطيط التربوي/ مكتب التربية العربي لدول الخليج/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)/ الأنروا	وضع إطار عمل وخطة إقليميين للرصد، بالتشاور مع الدول الأعضاء		

التمويل

الشركاء			الدول الأعضاء	
الفترة الزمنية	الشركاء	الأنشطة	الفترة الزمنية	الأنشطة
طيلة السنة	اليونسكو	تحديد ثغرات التمويل الخارجي على المستوى الوطني ومسح الجهات المانحة	طيلة الفترة حتى نهاية 2017	تطوير مبادرات ترمي إلى تعبئة الموارد المحلية والخارجية
طيلة السنة مع مبادرات دعم ملموسة مستمرة على المستوى الوطني	اليونسكو/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)/ اليونسيف	تطوير إطار عمل خاص بالكلفة والتمويل، بما في ذلك استخدام مبادرة حسابات التعليم الوطنية NEA		
طيلة السنة	اليونسكو/ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ برنامج الأغذية العالمي/ الشراكة العالمية من أجل التعليم GPE / اليونسيف	العمل باتجاه تطوير استراتيجيات تمويل لتأمين الدعم اللازم للدول التي تمرّ بأزمات وتلك التي تتأثر بها، بالتشاور مع الدول الأعضاء		

الدعم الوطني (تطوير القدرات، والمساعدة الفنية، الخ)			التنسيق والشراكات	
الشركاء			الدول الأعضاء	
الفترة الزمنية	الشركاء	الأنشطة	الفترة الزمنية	الأنشطة
طيلة السنة مع مبادرات دعم ملموسة تُنفَّذ على المستوى الوطني	اليونسكو/ الشراكة العالمية في التعليم GPE / اليونسيف	ترشيد/ دمج الهدف الرابع في الخطط الوطنية	نشاط مستمرّ للدول الأعضاء التي لم تنجزه في إطار تنفيذ خارطة طريق القاهرة	وضع آلية وطنية للشراكة والتنسيق في مجال التعليم، بما في ذلك إنشاء فريق أساسي (أو فرق) مسؤول عن الإشراف على الأنشطة المتعلقة بالهدف الرابع للتنمية المستدامة ومؤلف من مسؤولين فنيين وصانعي السياسات
طيلة السنة مع مبادرات دعم ملموسة تُنفَّذ على المستوى الوطني	المركز الإقليمي للتخطيط التربوي/ الشراكة العالمية في التعليم GPE / اليونسكو/ اليونسيف	بناء القدرات في مجال تحديد كلفة التعليم وتمويله	طيلة الفترة حتى نهاية 2018	توسيع الشراكات من خلال تحديد الشركاء والاحتياجات الوطنية وربطهم معاً، وكذلك توضيح أدوار الشركاء
طيلة السنة مع تنظيم ورش عمل تدريبية ملموسة	المركز الإقليمي للتخطيط التربوي RCEP / الشراكة العالمية من أجل التعليم GPE / التعليم من أجل المواطنة العالمية وجمعية التعليم المستمرّ المتطوّر GCE&ACEA / الألكسو/ برنامج الأغذية العالمية / اليونسكو/ الأنروا/ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ مكتب التربية العربية لدول الخليج/ اليونسيف	بناء القدرة الإحصائية على قياس/ رصد المؤشرات واعداد التقارير المختلفة حول نتائجها، بما في ذلك مواءمة رصد الأزمات/ خطط التعليم الإنسانية مع الهدف الرابع	طيلة الفترة حتى نهاية 2018	تحسين التعاون مع الشركاء الوطنيين والإقليميين، بالإضافة إلى مراكز الفئة الثانية لليونسكو لتنفيذ البرامج والخطط الخاصة بتنمية القدرات

1 ترتبط مراكز اليونسكو من الفئة الثانية باليونسكو من خلال ترتيبات رسمية يوافق عليها المؤتمر العام. ويتم اختيارهم بناء على اقتراح من الدول الأعضاء، استناداً إلى قوة تخصصهم في أحد مجالات اختصاص اليونسكو. ومن خلال بناء القدرات وتقاسم المعارف والبحوث، تقدم هذه المراكز إسهاماً قيماً وفريداً في تنفيذ أهداف برامج اليونسكو الاستراتيجية لصالح الدول الأعضاء. وفي المنطقة العربية، هناك أربع مراكز من الفئة الثانية:

- المركز الإقليمي لتعليم الكبار، سرس اللين، مصر
- المركز الإقليمي للطفولة المبكرة، دمشق، سوريا
- المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
- المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية

السياسات والتخطيط

الدول الأعضاء

الفترة الزمنية	الأنشطة
طيلة الفترة حتى نهاية 2018	تحديد الثغرات في السياسات والبرامج لتعميم الهدف الرابع للتنمية المستدامة وتعزيزه على المستوى الوطني
طيلة الفترة حتى نهاية 2018	إعداد مذكرات حول السياسات تتعلق بالهدف الرابع للتنمية المستدامة لدعم حوار السياسات حول مواضيع محدّدة (على سبيل المثال التعليم ما قبل الابتدائي الإلزامي للأطفال في سنّ 5 سنوات، توسيع التعليم التقني والمهني وتحسين نوعيته، تعليم الفتيات والنساء، إصلاح المناهج الدراسية، تعميم التعليم على المواطنة العالمية، الخ)
طيلة الفترة حتى نهاية 2018	تنظيم مناقشات وحوار على المستويين الإقليمي والوطني حول "إعادة التفكير في التعليم"
تطوير الخطة قبل نهاية 2017 تنفيذ الخطة طيلة الفترة حتى نهاية 2018	وضع خطة لتطوير القدرات في وزارات التربية والتعليم وتنفيذها، استناداً إلى تقييم الحاجات في مجال تطوير القدرات، بما في ذلك من أجل التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ في التعليم في حالات الطوارئ، الى جانب الرصد والتقييم
طيلة الفترة حتى نهاية 2018	توسيع عملية تدريب المعلمين قبل الخدمة وخلالها وتنفيذها
طيلة الفترة حتى نهاية 2018	الترويج لتنمية قدرات المتعلمين والتخطيط لها، لا سيّما فيما يتعلق بالتعلّم الإبتكاري والبحث العلمي